[55] قال الراوى: جلس الحسين عليه السلام فرقد ثم إستيقظ، فقال: يا أختاه إنى رأيت الساعة جدى محمد صلى ا عليه واله وسلم وأبى عليا وأمى فاطمة الزهراء وأخى الحسن وهم يقولون يا حسين إنك رائح إلينا عن قريب وفى بعض الروايات غدا. قال الراوى: فلطمت زينب وجهها وصاحب وبكت فقال لها الحسين: مهلا لا تشمتي القوم بنا ثم جاء الليل فجمع الحسين عليه السلام أصحابه فحمد ا وأثنى عليه ثم أقبل عليهم فقال: أما بعد. فإنى لا أعلم أصحابا أصلح منكم ولا أهل بيت أبر، ولا أفضل من أهل بيتى، فجزاكم ا جميعا عنى خيرا وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتى وتفرقوا في سواد هذا الليل وذروني، وهؤلاء القوم فإنهم لا يريدون غيرى. فقال له إخوته وأبناؤه، وأبناء عبد ا بن جعفر ولم نفعل ذلك ؟ لنبقى بعدك لا أرانا ا ذلك أبدا وبدأ هم بذلك القول العباس بن على عليه السلام ثم تابعوه. قال الراوى: ثم نظر إلى بنى عقيل حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم إذهبوا فقد أذنت لكم، وروى من طريق آخر قال فعندها تكلم إخوته وجميع أهل بيته، _____